بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الثلاثاء، 21 صفر الخير 1448هـ | 2026/08/04م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 1448 / 02

بيان صحفي

في ظل صراع الغرب المستعمر على مرمى حجر من مكة والمدينة
يا أمة الإسلام قومي فاطرديهم وأخلي ساحتك من شرورهم!

أعلنت السعودية، بمشاركة 13 دولة أخرى، إنشاء تحالف بحري دفاعي متعدد الجنسيات تحت قيادتها، في خطوة قالت إنها تهدف إلى حماية الملاحة الدولية وطرق التجارة وإمدادات الطاقة من التهديدات المتصاعدة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وذلك بعد أن تسببت هجمات شنتها جماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران في تعطيل أحد أكثر الممرات التجارية ازدحاما في العالم.

إن الناظر إلى هذا العمل يدرك أن هدفه الحقيقي هو حماية اقتصاد دول الغرب الكافر المستعمر لتأمين وصول النفط إليها، على حساب المسلمين أصحاب النفط أنفسهم، وبأيدي حكامهم الخونة الذين يقومون بتأمين وصول المواد الخام لتحريك عجلة اقتصاد الكفار الذين يسحقون الأمة في كل مكان! وصدر في ختام الاجتماع بيان يرحب بإنشاء هذا التحالف من 14 بلدا مشاركا - السعودية، الكويت، البحرين، قطر، باكستان، تركيا، مصر، الأردن، اليمن، بنغلادش، نيجيريا، السودان، جيبوتي، الصومال الفيدرالية -، وعدم ترحيب أبو ظبي ومسقط العلني بتأسيس هذا التحالف، وإخفاء قائمة بقية الدول المدعوة.

إن هذا التحالف يقود إلى زعزعة الاستقرار في قلب بلاد المسلمين، والتأسيس لمواجهة طائفية، حين شاركت السعودية سنتكوم الأمريكية في شن غارات جوية شرق العراق يوم 2026/07/29م بعد اتهامها بشن هجمات داخل أراضي السعودية يومي 27 و2026/07/28م، تضبطه واشنطن بالحضور فيه وإدارته، واشتعاله بمجرد غيابها عنه!

يأتي هذا التحالف المشبوه في ظل عدوان أمريكا وربيبها كيان يهود على إيران الذي بدآه في 2026/02/28م ويستمر حتى اليوم في مضيق هرمز، وبعد فرض الحوثيين في 2026/07/20م حصاراً بحرياً على السفن السعودية في باب المندب.

إن الرياض قد وُجِّهَتْ في 2015م لقيادة التحالف العربي، لإعادة رسم معالم الشرق الأوسط بعد مضي 100 عام على وضع تقسيم سايكس بيكو 1916م، وفق مخططات أمريكا في حربها على الحضارة الإسلامية.

والمدقق سيجد أن البحر الأحمر القريب من بيت الله الحرام في مكة المكرمة وجوارها المدينة المنورة والمسجد النبوي، ظل بحيرة إسلامية خالصة، مُنعت السفن والبحارة الأوروبيون؛ البرتغاليون والبريطانيون والفرنسيون وغيرهم، من الاقتراب منه. ومع أفول شمس دولة الخلافة تحول إلى منطقة صراع بين بريطانيا المستعمر القديم وأمريكا المستعمر الجديد.

إن التكتلات الدولية تشكّل خطراً على السلام، وعلى الدول الأخرى، وتوجد شراً مستطيراً في المسرح الدولي. فقد قادت أمريكا تحالفات عسكرية دولية على العراق عام 1991م، وعلى أفغانستان عام 2001م، وعلى العراق مجدداً في 2003م، لتحقيق مصالحها بالدرجة الأولى. فلا بد من تغيير مفهوم التكتلات الدولية لدى الشعوب والدول التي تعتنق فكرة التكتلات.

يا أهل الإيمان والحكمة: أليس فيكم رجال أشداء يدأبون على كنس الحكام العملاء الذين يذيقونكم الفقر والويلات ويمهدون الطريق أمام الكفار المستعمرين لتحقيق رغباتهم ويهرقون دماءكم لصالحهم؟! فمن منكم يعمل على طرد أرجاس الأرض المكلومة بجوار الحرمين الشريفين، ليعود الطُّهْرُ إليها كما كان في ظل دولة الخلافة؟! قال ﷺ: **«ثُمَّ تَكُوْنُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النبُوّة»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: yetahrir@gmail.com